الدرس ١٩١ | معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً: تعريف المغالبة وقاعدتها عند الجمهور)٢(

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الحادي والتسعين بعد المئة من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - 00:00:14

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى ومعتل والى مجرد ومزيد. ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي - 00:00:34

فقلت لكم ان الافعال تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه هو الاصل - 00:01:04

فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم معنى اللزوم ومعنى ثم ربطت هذين المعنيين بابواب الفعل من حيث التجرد والزيادة فكشفت لكم حالة اللزوم والتعدي في كل باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من الدروس ثم انتقلت الى شرح - 00:01:24

الفعل المتعدي وقلت لكم ان له اقساما ثلاثة. القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول به واحد القسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين وهذا القسم له نوعان. لانه اما ان يكون متعديا - 00:01:54

الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر او القسم الثالث من اقسام الفعل المتعدي هو الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. شرحت لكم - 00:02:14

هذه الاقسام شرحا مفصلا ثم وقفت وقفة متأنية مع ظاهرة الاشتراك فيما بينها وقلت لك ان بعض الافعال يتعدد معناه وبناء على هذا التعدد المعنوي قد يصنف في قسمين او اكثر من هذه الاقسام. انتقلت بعد ذلك الى شرح طرق التفريق بين اللازم والمتعدي وهي - 00:02:34

الطريقة الاولى تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل وقد شرحتها في درس مستقل. الطريقة الثانية وصل الفعل بضمير المفعول به وقد شرحتها في درس مستقل. الطريقة الثالثة بناء اسم مفعول - 00:03:04

تام من الفعل وقد شرحتها في درس مستقل. ثم انتقلت الى شرح الطريقة الرابعة. وهي معرفة التي يكون الفعل فيها لازما. والامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا. فرغت من شرح - 00:03:24

الفرع الاول من هذين الفرعين باقسامه الاربعة. ثم انتقلت الى شرح الامور التي يصير بها فعل لازم ومتعديا وقد قسمت هذه الامور اربعة اقسام. لان الفعل اللازم قد يصير متعددا - 00:03:44

بالزيادة الصرفية. وقد يصير متعديا بمعنى المغالبة. وقد يصير متعديا باسقاط حرف الجر. وقد يصير تعديا بالتظمين. فرغت من شرح القسم الاول وهو التعدية بالزيادة الصرفية. وفي الدرس السابق بدأت الحديث عن القسم الثاني وهو التعدية بمعنى المغالبة وقلت لكم لابد ان نعرف - 00:04:04

اولا ما معنى معنى المغالبة؟ لذلك قلت لكم المغالبة هي تباري اثنين في معنى الفعل وبيان الغالب منهما. وقلت لكم ان العرب تعبر عن

هذا المعنى ببناء وقلت لكم في الدرس السابق ايضا ان العلماء جعلوا لهذا المعنى نمطا خاصا - 00:04:34
تقريبه الى الدارس وهو فاعلني ففعلته فانا افعله. وقال العلماء كل فعل نريد ان نعبر عن معنى المغالبة منه لابد ان ننقله الى الباب الاول باب فعل افعلوا لذلك الافعال التي تنتمي الى الباب الاول لن يحدث فيها اي تغيير عند بناء - 00:05:04
المغالبة منها. لماذا؟ لان بناء المغالبة هو فعل يفعل. لذلك سنفهم معنى المغالبة من السير اما في بقية الابواب الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس وهي الابواب التي ميزناها بهذا الترقيم وميزناها بالرموز - 00:05:34
لذلك نسمي الباب الثاني باب ورب يضرب رمزنا له بفعل من افعاله. والباب الثالث الذي هو فعل يفعل رمز له بفتح يفتح. والباب الرابع الذي هو فعل يفعل رمزنا له بفرح يفرح. فنسميه - 00:05:59
باب فرح الباب الخامس وهو فعل يفعل رمزنا له بشرف يشرف. والباب وهو فعل يفعل رمزنا له بالفعل حسب يحسب. لذلك نقول كل فعل ينتمي الى الابواب وبالخمسة الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس - 00:06:19
كل فعل ينتمي الى باب ضرب او باب فتح او باب فرحة او باب شرفة او باب حسب اردنا ان نبني منه معنى المغالبة فلابد ان ننقله الى الباب الاول فعل يفعل - 00:06:45
هذه هي خلاصة الدرس السابق. في نهاية الدرس السابق اثرت سؤالا وقلت ماذا لو كان الفعل معتلة واردنا ان نبني منه بناء المغالبة. ان نعبر منه عن معنى المغالبة هذا هو موظوع هذا الدرس ان شاء الله تعالى. تأملوا معي هذا الفعل. وصل يصل الفاء واو - 00:07:05
والعين صاد. واللام لام وصل يصل. قلت لكم سابقا وصل يصل لاحظوا فعل وصل عند بناء المضارع كان الاصل ان نحافظ على هذه الاحرف الثلاثة. فنأتي بحرف المضارعة الياء على سبيل المثال - 00:07:35
ثم نأتي بالاحرف الثلاثة الثلاثة وصل كما نقول ظرب يضرب لاحظوا وصل يوصل ها طيب عندنا وجاء يجأ لاحظوا الاصل ان نقول ها جاء عندي الفاء والعين واللام. على وزن فعل وجاء - 00:08:00
الاصل ان نحافظ على هذه الاحرف الثلاثة. فنأتي بحرف المضارعة ثم نأتي بالواو والجيم والهمزة. فنقول وجاء يوم جاءوا يوجاؤوا هذا ذكرته لكم سابقا وقلنا ان هذه الواو حذفت تخفيفا. فقلنا - 00:08:33
وصل يصل ووجأ يجأ مباشرة بحذف هذه الواو. اذا وصل يصل من الباب الثاني من باب فعل يفعل. ووجد يجأ من الباب الثالث من باب فعل يفعلوا. طيب. لاحظوا معي ان هذا الفعل اعتلت منه الفاء يعني حرف العلة وقع في - 00:08:59
في اوله وهذا النوع من الفعل المعتل يسمى المثال. ولاحظوا سنقول المثال الواوي لان حرف العلة وقع في اوله قلنا هو من النوع المثال. ولان هذا الحرف هو الواو قلنا - 00:09:29
الواوي. اذا وصل يصل ووجأ يجأ فعلان من الفعل المعتل المثالي هل الواوي طيب لو اردنا ان نطبق عليه هذه القاعدة؟ قاعدة بناء المغالبة. سنقول واصلني فواصلته لاحظوا الى الان لا جديد. واصلني فوصلته فانا اوصله - 00:09:49
واوصله لاحظوا ثقيلة وجد العلماء ان العربي اذا اراد ان يعبر عن المغادرة من هذا الفعل كسر هذه العين اذا هذا استثناء استثناء من هذه القاعدة التي قررناها. هذا الاستثناء للفعل المثال الواوي - 00:10:21
ذلك هو يحرر قاعدة بناء المغالبة ويحكم بنقل جميع الافعال الى باب فعل يفعل العين ثم يقول الا ان يكون من المثال الواوي فالعين تكسر. لماذا؟ تخفيفا لذلك من وصل ساقول واصلني فوصلته فانا اصله. هذا يعني ان هذا - 00:10:50
سيبقى على حاله وسنفهم المغالبة من السياق طيب لاحظوا وجاء يجأ بفتح العين بفتح العين ساقول وجاء يجأ اجأوا جاؤوا تجأوا بفتح العين. طيب اذا اردت ان اعبر عن المغالبة من هذا الفعل ساقول وجاءني - 00:11:20
فوجئته فانا اجيئه بكسر العين. لاحظوا هنا لاحظوا كسرنا العين مع انها الاصل مفتوحة. لماذا؟ لانه من المثال الواوي. اذا هنا احدثنا تغييرا تعبيري عن معنى المغالبة فقلن واجهني فوجاته فانا اجيئه بالكسر. اذا نستطيع - 00:11:46
ان نحرر قاعدة لبناء المغالبة من المثال الواوي فنقول العين في تكسر سواء كان في الاصل مكسور العين في المضارع ام لم يكن كذلك. لذلك ان كان مكسور العين في المضارع كما هنا وصل يصل فسيبقى على حاله. وان كانت العين مفتوحة فستكسر - 00:12:16

عند ارادة المغالبة. طيب هذا المثال الواوي عرفنا انه يدخل في هذا هذا الامر الاول من الامور المستثناة. طيب تأملوا معي باع يبيع انا قلت لكم باع يبيع اصلها بيعا ها - 00:12:46

يا عا ها من الباب الثاني. اذا هي من باب فعل يفعل وقلت لكم هذه الياء تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. لذلك بياع الى باع. طيب يبيع قلنا هنا حرف صحيح ساكن. وهنا حرف معتل - 00:13:10

متحرك لذلك سننقل هذه الحركة الى الحرف الصحيح فنقول يبيع. اذا هذه هي التغييرات الصرفية التي طرأت على هذا الفعل. لاحظوا معي هذا يهاب. لاحظوا من الهيبة قلنا اصل هاب يهاب هيبة هاء - 00:13:42

يهيب. لاحظوا لاحظوا معي انه من باب فعل يفعل هنا من باب فعل يفعل يعني من الباب الثاني. هنا من باب فعل افعلوا بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع هو من الباب الرابع. والذي يجمع بين الفعلين - 00:14:09

ان حرف العلة جاء في وسط الفعل لذلك سماه العلماء الفعل الاجوف لان العلم في جوفه ولاحظوا معي هذه االف يائية الاصل وهذه االف يائية الاصل لذلك فسنقول الاجوف الياء. اذا لاحظوا معي هذان فعلان من الاجوف الياء. احدهم - 00:14:39

من الباب الثاني وهو باب ضرب يضرب باع يبيع لان الاصل بياع يبيع. والفعل الثاني من الباب الرابع وهو باب فرح يفرح راحوا فعلا يفعل هاب يهاب لان الاصل هيبة يهيب. اذا - 00:15:09

اجوف الياء كيف اعبر منه عن معنى المغالبة؟ ساطبق القاعدة المستقرة التي ذكرناها في السابق من باعة ساقول بايعني لاحظوا بايعني تبعته لاحظوا اصلها بيع ولكن اجرينا فيها هذا الاعلال. بايعني فبعته فانا - 00:15:34

ابيعه. لاحظوا هذا الثقل. لذلك العلماء قالوا لا. لا داعي لهذا النقل. سنبقيه على حاله ونقول في التعبير عن المغالبة بايعني فبعته فانا ابيعه. اذا لاحظوا معي استثنينا الاجوف اليائي من ظم العين لما في ذلك من الثقل. استثنيناه ايضا - 00:16:01

طيب هاب يهاب ساقول ها يا بني فانا اهيبه. هذا اذا طبقت هذه القاعدة. الفعل ايضا ثقيل. لذلك قالوا لا سنجري عليه ما اجريناه على الاجوف من الباب الثاني الاجوف الياء من - 00:16:32

الثاني لذلك ساقول ها يا بني فهمته فانا اهيبه. لذلك الان نقول النوع الثاني الذي استثنيناه من القاعدة وحكمنا له بكسر العين هو الفعل الاجر الياء جميل. اذا هنا بدأ يتشكل عندنا نمط جديد من انماط المغالبة خاص - 00:16:57

هذه الافعال المستثنى تأملوا معي المثالين الاخيرين. تأملوا معي هدا يهدي هدا فعل يفعل هدى هذه معتلة الاخر. وهذه االف يائية الاصل. اذا انهدى هذه اصلها هدايا لاحظوا هاء داء ياء يهدي ها يه دييو مثل ضرب - 00:17:30

يضرب اذا هو من الباب ماذا؟ من الباب الثاني. لاحظوا هذه الياء تحركت وانفتح ما قبلها فقل الفا. وهذه الظمة حركة اعراب. وهي تحذف وفي النحو نقول حذفت لاجل الثقة - 00:18:03

لذلك هذا الفعل من الباب الثاني هدى يهدي اصلها هدايا يهدي ثم خفف بهذا فاصبح هدا يهدي. طيب حرف العلة في اخره لذلك سنقول هو من النوع الناقص اذا هو من النوع الناقص وهذه الانواع شرحتها سابقا - 00:18:23

طيب لاحظوا رعى يرعى هذا الفعل ايضا معتل الاخر كما ترون رعى يرعى هذه االف يا اية الاصل لانا نقول رعى يرعى رعيا رعيا لاحظوا رعي بذي الياء. لذلك رعى - 00:18:50

يرعى اصله رعايا فعل لاحظوا رعايا فعل يرعي ها يرعى فعل يفعل من باب فتح يفتح اي من الباب الثالث. ولكن نقول هذه تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فقلنا رعى بدلا من رعايا وهذه الياء تحركت وانفتحت - 00:19:10

ما قبلها فقلبت الفا فقلنا يرعى بدلا من يرعى يو. اذا هذا الفعل من الباب الثاني وهذا الفعل من الباب الثالث ولكن كلاهما ناقص لان حرف العلة جاء ثالثا يعني هو معتل الاخر - 00:19:41

الخير. ولاحظوا ان حرف العلة االف يائية الاصل لذلك سنقول الناقص الياء. طيب لو اردت ان نعبر عن المغالبة من هذا الفعل. لاحظوا من هدى يهدي سنقول هذاني فهديته فانا اهديه بالظم وهي ثقيلة. لذلك قال العلماء لا داعي - 00:20:01

لان العربي اتى بها على اصلها مكسورة فقال هذاني فهديته فانا اذا ظل الفعل المضارع على حاله مكسور العين وفهم معنى المغالبة

يكون من السياق طيب رعى يرعى لاحظوا العين هنا مفتوحة اذا اردت ان اعبر عن المغالبة من هذا الفعل ساقول راعاني - 00:20:31
فرعيته فانا ارعيه وهي ثقيلة. لذلك العلماء قالوا لا داعي لهذا وسنجري على الفعل الناقص الياء من الباب الثالث ما اجريناه على الناقص الياء من الباب الثاني لذلك سنكسر العين ونقول راعاني فرعيته فانا ارعيه - 00:21:00
فانا ارعيه كما اقول فانا اهديه. لذلك قال العلماء هذا هو النوع الثالث من الانواع المستثنى وهو الفعل الناقص الياء وبهذا اكتملت عندهم القاعدة فوصلوا الى القاعدة التالية في بناء المغالبة. قالوا الاصل في بناء المغالبة - 00:21:28
هو فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع. فان كان الفعل الذي سنبني منه بناء المغالبة من باب فعلها يفعل فسيبقى على حاله وسنفهم معنى المغالبة من السياق. وان كان الفعل من احد الابواب الخمسة - 00:21:58
متبقية. الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس. اي من باب ضرب يضرب او من باب فتح يفتح او من باب سريعة يفرح او من باب شرف يشرف او من باب حسب يحسب سننقله الى - 00:22:24
فعل يفعل باستثناء ثلاثة انواع. هذه تستثنى من هذه القاعدة الاصلية وهي الفعل المعتل المثال الواوي. والفعل المعتل الاجوف الياء والفعل المعتل الناقص اليائي ففي هذه الانواع الثلاثة سنكسر العين من المضارع. لذلك - 00:22:44
الان اصبح عندي في القاعدة الاصلية لبناء المغالبة فعلني ففعلته فانا افعله بظم العين في جميع الافعال ما عدا المثال الواوي وفي اليائي والناقص اليائي. وفاعلني ففعلته فانا افعله بكسر العين في هذا - 00:23:14
الانواع الثلاثة المستثناة وهي المثال الواو والاجوف والناقص الياء هذي لها قاعدة خاصة وهي كسر العين كما ترون. وبهذا تكون بناء المغالبة التي استنبطها العلماء من تصرف العربي الفصيح في لغته مكتملة - 00:23:42
تنبيه هذا الشكل فلها بناء اصلي ولها بناء فرعي. هذا البناء الفرعي استثناء من الاصلي لهذه الانواع الثلاثة. طيب سيخطر الان في البال سؤال ماذا لو كان الفعل اه مثال يائيا نقول تجري عليه القاعدة. لان استثنينا هذه الانواع الثلاثة لا - 00:24:12
لذلك مثلا يمن ييمن لاحظوا الحرف الاول من يمن ياء فهو من المثال الياء وليس الواو اذا هو لا يدخل في هذا الاستثناء ساطبق عليه القاعدة. واقول يا مني فيمنته فانا ايمن - 00:24:40
طيب لاحظوا معي قلنا الاجوى في الياء. طيب ماذا لو كان الاجوف واويا؟ مثل صالة يصول. لاحظوا صالة اصلها صولة. نقول هذا لا يدخل في الاستثناء. لان المستثنى ليس الاجوف كاملة بل قيدنا. قلنا الاجود - 00:25:00
الياء. طيب اذا كان وويا مثل صال يصول سنطبق عليه القاعدة الاصلية وهي ظم العين من المضارع يقول صاولني فصلته فانا اصوله. جميل جدا. طيب هنا استثنينا الناقص الياء. ماذا - 00:25:21
لو كان الناقص واويا. نقول تطبق عليه القاعدة. لانه لم يدخل في هذا الاستثناء. مثل دعا يدعو دعوة. دعا يدعو اذا دعا اصلها دعاوى. سنجري عليه القاعدة الاصلية. فنقول فدعوته فانا ادعوه. اذا الاستثناء لهذه الانواع الثلاثة بقيود - 00:25:41
المثال الواوي الاجوف الياء. الناقص اليائي. هذه مستثناة من هذه القاعدة ولها حكم واحد هو كسر العين من المظارع. اذا اذا جمعنا الدرس السابق مع هذا الدرس سنخرج بالخلاصة التالية المغالبة هي تباري اثنين في معنى الفعل وبيان الغالب منهما - 00:26:11
والعرب خصت هذا المعنى ببناء خاص. لذلك اذا ارادت التعبير عن معنى المغالبة جاء بالفعل على باب فعل يفعل سواء كان في الاصل من هذا الباب ام من غيره فان كان من هذا الباب وهو الباب الاول فسيبقى على حاله ونفهم المغالبة من السياق. وان كان من - 00:26:41
الابواب الخمسة الاخرى فسننقل الفعل من بابه الاصلي الى باب فعل يفعل للتعبير عن وهذه القاعدة تجري على جميع الافعال الثلاثية باستثناء ثلاثة انواع هي الواو والاجوف الياء والناقص الياء. هذه الانواع الثلاثة سنكسر العين من - 00:27:11
انا اريد ان نقف عند هذا الحد وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساجري مزيدا من التطبيقات على هذين النمطين. النمط الاصلي ونمط الاستثناء الذي هو النمط الفرعي. النمط - 00:27:41
فاعلني ففعلته فانا افعله بضم العين. النمط الفرعي وهو خاص بهذه الانواع الثلاثة فعلني ففعلته فانا افعله. في الدرس القادم ساجري

الكثير من التطبيقات حتى يزيد الفكم لهذه التعابير العربية الاصيلة. والى نلتقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - 00:28:01
استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:28:32